

DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL

تأملات روحية

حَيَاتُنا مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ

مات يسوع موتنا لننال حياته



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

في البداية، عندما نتواجه مع مفهوم الصليب، ربما نشعر برهبة، ورغبة في التراجع. ولكن، في الواقع، صليب يسوع المسيح هو المدخل إلى المكان الأكثر آمنا في هذا الكون. إلى عالم روحي رائع، لا تدركه الكائنات الحية مثل الحيوانات والطيور وأي مخلوقات أخرى. يقول الرسول بولس:

"فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ، لأَنَّكُمْ قَدْ مُتُّمْ وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللهِ. مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ حَيَاتُنَا، فَحِينَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ." (كولوسي 3: 1 – 4)

العبارة المفتاحية في هذه الفقرة هي: "وَحَيَاتُكُمْ مُسْتَتِرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللهِ"، وهي تشير إلى واقع روحي معاش في الزمن الحاضر، ولا تشير إلى مستقبل منتظر. نوع من الحياة نعيشها هنا والآن. أن تكون حياتك مستترة مع المسيح يعني أن تكون في ذلك المكان الآمن. وتحقق هذا الآمان عندما مات يسوع، لم يمت من أجل نفسه؛ بل مات من أجلنا، نيابة عنا، حاملاً آثامنا، ودينونتنا على نفسه.

وبناءً على فهمنا كلمة الله بالإيمان. فنحن نؤمن أنه عندما مات يسوع وقام، مُتنا نحن أيضاً وقمنا. وهكذا، عبرنا من خلال هذا الموت، إلى واقع روحي لا يمكن للحواس أن تميزه، ولا للمخلوقات أن تدركه. وصارت حياتنا في المسيح وفي الله؛ فلا يستطيع أي شيء أن يصل إلينا، ما لم يمر من خلال الله ومن خلال المسيح. نعم نحن نحيا في الجسد، في العالم المنظور، ولكن حياتنا ليست في هذا العالم المنظور. كذلك ربما نواجه العديد من الصعوبات والضغوط في هذه الأواني الخزفية. ولكن لنا حياة أبدية، حياة إلهية، غير قابلة للفساد، وغير قابلة للإتلاف. وحياتنا في المسيح تتمتع بحماية كاملة في هذا المكان الآمن، في حمى العلي، محمية من كل أذى، ومن كل خطر. (كما ذُكر في مزمور 91: 1 – 2). والطريق لهذا المكان الآمن هو "صليب ربنا يسوع المسيح".

أشكرك يا يسوع من أجل عملك على الصليب. أعلن أنني من خلال الصليب قد دخلت إلى ستر العلي. أنا محمي من كل أذى وخطر، لأن يسوع مات ميتتي لكي أنال حياته. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-117-ARB
آخر تحديث: 08 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©